الثورة الأحد 29 شوال 1433 هـ - 16 سبتمبر 2012م العدد (17470)

تظاهرة فلسطينية تطالب مصر بعدم إغلاق الأنفاق

■،، رفح/وكالات

تظاهر أكثر من مئتي فلسطيني قرب الحدود بين مصر وقطاع غزة في رفح في جنوب قطاع غـــزة مطالبين مصر بعدم إغلاق الإنفاق المنتـــشـــرة على طول الحـــدود الفلسطينية المصرية.

ورفع المتظاهرون وبينهم عشرات الأطفال لافتات كتب عليها "نطالب الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي بإنهاء الحصار عن قطاع غزة" و"إلى متى سنبقى محاصرين يا مصر الثورة".

كما كتب على لافتة كبيرة "لا تغلقوا شريان الحياة وتتركونا نموت" في إشارة إلى مئات الإنفاق التي تستخدم لتهريب خصوصا البضائع والوقود ومواد البناء.

وردد المتظاهرون الذين تمركزوا عند بوابة "صلاح الدين" الحدودية بين مصر وغزة هتافات تدعو إلى عدم إغلاق الإنفاق وفتح معبر رفح الحدودي مع مصر.

وفي كلمته ممثلا عن حركة حماس قال منصور بريك "لا تتركوا اهل قطاع غزة يعانون من الحصار ولا تتركونا رهنا للضغوطات والعنجهية الإسرائيلية".

وأضاف أن "ما نريده من مصر التي تمثل شريان حياة للفلسطينيين ان ترفع الحصار".

وشدد بريك القيادي في حماس "حفرنا الانفاق التي كانت تمثل الموت والرعب لمن حفروها للحاجة والضرورة بحثا عن الحياة وتوفير مستلزماتها (...) والحكومة في غزة وحركة حماس على اتم الاستعداد لحماية حدود مصر وتامينها".

وكان الامن المصري دمر عشرات الإنفاق تحت الأرض في المنطقة الحدودية في إطار حملته الأمنية التي أعقبت الهجوم المسلح في سيناء منتصف الشهر الماضي والذي قتل فيه ١٦ من حرس الحدودي المصري

الجيش المصري يستعيد السيطرة على معسكر تابع للأمم المتحدة بسيناء

■،، القاهرة/

استعادت قوات كبيرة من الجيش المصري مدعومة بحوالي ٥٠ دبابة ومدرعة السيطرة على محيط معسكر قوات حفظ السلام الدولية التابع للأمم المتحدة وانتشرت قوات في منطقة الجورة شرق العريش بشمال سيناء بعد اقتحام مسلحين للمعسكر أمس الأول.

وكان مسلحون قد اقتحموا المعسكر وأنزلوا علم الأمم المتحدة من فوق أحد الأبراج الحدودية وعلقوا علم الجماعات الجهادية بلونه الأسود وعبارة "لا إله إلا الله محمد رسول الله" تعبيرا عن الغضب من عرض الفيلم الأمريكي المسيء للرسول الكريم محمد.

وأوضح أحد العاملين في معسكر قوات حفظ السلام أن هجوم المسلحين أسفر عن إصابة ٤ عناصر من قوات حفظ السلام وهم من دولة فيجي وتم إسعافهم داخل المعسكر فضلا عن حرق إحدى سيارات الإطفاء.

يذكر أن منطقة الجورة تقع شرق العريش عاصمة شمال سيناء في المنطقة الحدودية الشرقية مع إسرائيل التي تعرف بالمنطقة (ج) وهي منزوعة السلاح طبقا لاتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل.

ويضم الموقع نحو ألفي جندي من ١٢ بلدا يشرفون بقيادة أمريكية على مراقبة اتفاقية السلام بين البلدين.

ثلاثة قتلى و٢٩ جريحا في اقتحام محتجين للسفارة الأمريكية بالعاصمة التونسية

■،، تونس/

أسفرت المواجهات التي تجددت حول السفارة الأمريكية بضاحية البحيرة في العاصمة التونسية احتجاجا على الفيلم المسيء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ٢٩ آخرين.

وقام متظاهرون بحرق العلم الأمريكي الموجود فوق المبنى قبل اقتحامهم لمباني ملحقة بالسفارة الأمريكية.

ونجحت قوات الأمن التونسية في إخراجهم إلا أن المواجهات استمرت في محيط السفارة رغم التعزيزات الأمنية المكثفة.

من جانبها أكدت رئاسة الحكومة التونسية التزامها بالحماية الكاملة للسفارات والبعثات الدبلوماسية في تونس.

الإبراهيمي: الأرضية موجودة لحل الأزمة السورية

■،، دمشق/ وكالات

قال مبعوث الامم المتحدة الى سوريا الاخضر الابراهيمي فى مؤتمر صحفى عقب لقائه الرئيس السوري بشار الاسد أمس السبت ان الرئيس الأسد والحكومة السورية سيدعمونه فى أداء عمله على أكمل وجه.

وأضاف الابراهيمي "سنحاول جهدنا أن نتقدم بأفكار وأن نجند ما يحتاجه الوضع من امكانيات وطاقة لمساعدة الشعب السورى على الخروج من هذه المحنة".

وأشار مبعوث الامم المتحدة الى سورية الى أنه على اطلاع كامل بما قام به سلفه كوفى عنان وأنه يكمل العمل الذى بدأه رغم الاختلاف الذى يطرأ على الوضع فى سورية بشكل يومى.

وجدد الابراهيمى وصفه للمهمة الموكلة اليه بأنها صعبة.. معتبرا أن الازمة فى سورية خطيرة جدا وتتفاقم وتشكل خطرا على الشعب السورى والمنطقة والعالم كله.

وردا على سؤال حول امكانية وقف العنف فى سورية قال الابراهيمى "علينا تجسير هذه الفجوة من خلال ايجاد أرضية مشتركة وهذه الارضية موجودة وتتمثل فى أن كل الاطراف يحبون بلدهم وعلينا مساعدتهم".

وجرى خلال اللقاء الإبراهيمي الأسد بحث تطورات الاوضاع فى سوريا حيث اكد الرئيس السوري الاسد استمرار التزام سورية الكامل بالتعاون مع اى جهود صادقة لحل الازمة فى سورية طالما التزمت الحياد والاستقلالية.

وأوضح أن المشكلة الحقيقية فى سورية هى الخلط بين المحور السياسى، وما يحصل على الارض.. معتبرا أن العمل على المحور السياسى مستمر وخصوصا لجهة الدعوة الجادة لحوار سورى يرتكز على رغبات جميع السوريين.

واضاف الرئيس الاسد "ان نجاح العمل السياسى مرتبط بالضغط على الدول التى تقوم بتمويل وتدريب الارهابيين وتهريب السلاح الى سورية لوقف القيام بمثل هذه الاعمال".

من جهته، أكد الابراهيمى أن أساس عمله هو مصلحة الشعب السورى وتطلعاته وانه سيعمل باستقلالية تامة تكون مرجعيته الاساسية فيها خطة عنان وبيان جنيف، مضيفا ان أى نقاط أخرى تتم اضافتها او تعديلها ستكون بالاتفاق مع جميع الاطراف.

وشدد الابراهيمى على ضرورة تضافر جهود جميع الاطراف لايجاد حل للازمة بالنظر الى اهمية سورية ومكانتها الاستراتيجية وتنوعها السكانى وتأثير الازمة السورية على المنطقة برمتها.. مشيرا الى انه فى نهاية الامر لا يمكن ان يأتى الحل الا عن طريق الشعب السورى نفسه.

وكان المبعوث العربي والدولي قد وصل إلى دمشق الخميس في أول زيارة له لسوريا منذ توليه هذه المهمة أوائل هذا الشهر خلفا لكوفي عنان الذي قدم استقالته مقرا بفشل مهمته.

وقال أحمد فوزي المتحدث باسم المبعوث الدولي في بيان له إن الابراهيمي سيجري محادثات خلال الزيارة مع مسؤولين من الحكومة وممثلين للمعارضة السورية والمجتمع المدني.

وكان الابراهيمي قد أقر في تصريحات في القاهرة يوم الاثنين الماضي بان مهمته "صعبة جدا".. مشيرا إلى انه سيبذل قصاري جهده من اجل حل سلمي يخدم الشعب السوري.

برلين ترفض ضغوط إسرائيل حول بيع غواصتين لمصر

■،، برلين/ وكالات

رفض وزير الدفاع الألماني توماس دو ميزيير في مقابلة نشرت أمس ضغوطا إسرائيلية للامتناع عن بيع غواصتين لمصر مقرا في الوقت نفسه بأن هذه الدولة "ليست مستقرة" بالقدر الذي يرغب فيه.

وقال الوزير لصحيفة فرانكفورتر روندشاو عندما طلب منه التعليق على صفقة البيع المحتملة لغواصتين هجوميتين طراز ٢٠٩ "ما من دولة في العالم لها حق الاعتراض على قرارات الحكومة الألمانية".

وردا على سؤال حول ضغوط إسرائيلية لعدم المضي في الصفقة كرر القول "ليس لأحد الحق في الاعتراض".

غير ان الوزير اقر بان مصر "ليست مستقرة بالقدر الذي أرغبه" مشددا على أن هذا "رأي خاص" وانه "لا يتعلق بأي صفقة محتملة بشان غواصات".

وتتطلب صفقات بيع الأسلحة الألمانية لدول أجنبية موافقة لجنة أمنية فدرالية لا يتم نشر مناقشاتها وقراراتها.

وكشف موقع صحيفة درشبيغل الأسبوعية على الانترنت الثلاثاء الماضي أن اللجنة تستعد لمناقشة صفقة البيع المقترحة مجددا رغم إعطائها الضوء الأخضر في نوفمبر ,٢٠١١

وتم الكشف للمرة الأولى عن موافقة ألمانيا على تزويد مصر بغواصتين تعملان بالديزل والكهرباء من صنع شركة تيسنكروب، من قبل قائد البحرية المصرية أسامة الجندي قبل أسبوعين في صحيفة مصرية.

وبعد بضعة ايام على ذلك نقلت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية عن مصادر حكومية قولها أن هناك "تدهورا ملحوظا في العلاقات بين إسرائيل وألمانيا" بسبب الصفقة.

ونفت الحكومة الألمانية لوسائل الإعلام المحلية أي انتكاسة في العلاقات ورفضت في نفس الوقت التعليق على الصفقة المحتملة.

وكانت برلين في تموز/يوليو الماضي أثارت جدلا بسبب بيعها ٢٠٠ دبابة ليوبارد للسعودية. وتصر ألمانيا باستمرار على أن أي صفقة بيع أسلحة لحكومات أجنبية مشروطة بأمن إسرائيل واحترام حقوق الإنسان.

احتجاج المئات أمام السفارة اليابانية في بكين

■،، بكين/

احتج مئات الصينيين أمس السبت أمام السفارة اليابانية في العاصمة الصينية "بكين" وقاموا بإلقاء أشياء مختلفة على مبنى السفارة، في الوقت الذي قامت فيه الشرطة للحفاظ على السيطرة، وسط توترات متزايدة بين البلدين بشان مجموعة من الجزر المتنازع عليها.

وأغلقت الشوارع في "شنغهاي" الواقعة حول القنصلية اليابانية في الجزء الغربي من المدينة، وسمح مئات من رجال الشرطة لمجموعات صغيرة بالاحتجاج لمرة واحدة.

وتفجر النزاع على الجزر القائم منذ فترة طويلة الشهر الماضي، بعد أن احتجزت اليابان مجموعة من النشطاء الصينيين الذين نزلوا على الجزر.

وتجاهلت اليابان تحذيرات صارمة من الصين الثلاثاء الماضي.. وقالت: إنها اشترت الجزر التي يطلق عليها "سينكاكو" في اليابان و"دياويو" في الصين من مالك ياباني خاص.

مجلس الأمن يدين الهجمات على السفارات

■،، عواصم/ وكالات

دان أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر سلسلة الهجمات العنيفة ضد مقار السفارات والقنصليات التابعة للدول الأعضاء في أماكن متعددة من العالم خلال اليومين الماضيين وجددوا التأكيد على أن هذه الأعمال غير مبررة مهما كانت دوافعها.

وأبدى أعضاء مجلس الأمن، في بيان أصدروه في وقت متأخر مساء أمس قلقهم العميق إزاء تلك الهجمات لكن البيان لم يشر إلى أي دولة بالتحديد.

واكتفى البيان بالتذكير بالطبيعة السلمية للعمل الدبلوماسي، موضحًا أن المهمة الأساسية للدبلوماسيين تتمحور في تعزيز فهم أفضل بين البلدان والثقافات المختلفة.

٤٧ قتيلاً من قوات إيساف هذا العام

■،، كابول/ وكالات

أعلنت قوة الحلف الأطلسي في أفغانستان بأن عنصرا مفترضا في الشرطة الأفغانية أطلق النار من سلاحه على اثنين من جنودها في جنوب البلاد فقتلهما.

وقالت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي أن المهاجم الذي يعتقد انه ينتمي إلى الشرطة الأفغانية المحلية قتل بعد ذلك، لكنها لم تكشف جنسية القتيلين عملا بالقواعد المتبعة لديها.

وبهذا الهجوم يرتفع إلى ٤٧ عدد جنود ايساف الذين قتلوا في العام ٢٠١٢ من قبل رفاق سلاح أفغان، من شرطيين وعسكريين.

وقال متحدث باسم ايساف لوكالة الصحافة الفرنسية "نعتقد انه عنصر من الشرطة الأفغانية المحلية، لكن لا نعلم ما إذا كان يرتدي الزي العسكري" عند حصول الوقائع.

وأضاف المصدر نفسه أن الرجل "انضم إلى دورية وطلب الدخول إلى القاعدة" حيث أطلق النار على ما يبدو.

وفتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث كما قالت قوة التحالف.

ويحسب ايساف فان عمليات "إطلاق النار من الداخل" التي ينفذ ربعها عناصر متسللون من طالبان تتكاثر داخل القوات الأفغانية والأجنبية.

وتعتبر هذه الحوادث بالغة الخطورة في وقت تستعد فيه الغالبية الكبرى من الجنود الأجانب المقدر عددهم ب١١٢٦٠٠ والذين ما زالوا منتشرين في أفغانستان للعودة إلى بلادهم بحلول نهاية ٢٠١٤، ويفترض عندئذ أن تتولى الشرطة والجيش الأفغانيان اللذان يتابعان تدريبهما مهمة الأمن في البلاد.

بقايا

مجلس النواب يدين

ثانيا : أن مجلس النواب لا يقبل أي تواجد أجنبي على أراضي الجمهورية اليمنية سواء كان صغيرا أو كبيرا تحت اية ذريعة ويطالب برحيل هذه القوات خاصة وحدة المارينز التي أعلن وصولها مؤخرا ويطالب الحكومة القيام بواجبها في حماية السفارات وتأمين حياة السفراء والدبلوماسيين من الأشقاء والأصدقاء والضيوف .

ثالثا : يرفض مجلس النواب مهاجمة السفارات والاعتداء عليها وعلى السفراء والدبلوماسيين والعاملين فيها وضيوف اليمن من الأشقاء والأصدقاء.

ويؤكد على حق الاحتجاج بالطرق السلمية التي تتفق مع الدستور والقانون بعيدا عن العنف ويأسف على الضحايا الذين سقطوا في مهاجمة السفارة الأمريكية ويطالب بإعلان نتائج التحقيق من اللجنة التي شكلها رئيس الجمهورية بهذا الصدد.

رابعا : يطالب مجلس النواب المنظمات الدولية بتشريع قانون دولي يجرم الإساءة للأنبياء والرسل والأديان والإساءة للمقدسات الدينية ،ويهيب بالبرلمانات والحكومات العربية والإسلامية والدولية للضغط على الأمم المتحدة لإصدار ذلك.

خامساً: يحذر مجلس النواب من استمرار الإساءة للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم) والإسلام والمقدسات الإسلامية بأي طريقة من الطرق ويحمل الجهات التي تصدر منها هذه الإساءات المسؤولية بهذا الشأن .. والله الموفق صادر عن مجلس النواب الجمهورية اليمنية ٢٨/شوال الموافق ٢٠١٢/٩/١٥م

«العسكرية» تحث

وأكدت اللجنة العسكرية إنها تتابع عمل اللجان المكلفة بإجراء التحقيق في تلك الاعتداءات إلى جانب الاعتداءات والتخريب التي استهدفت مبنى وزارتي الدفاع والداخلية وتبعاتها ونتائجها، وكذا الاعمال العدائية والتخريبية والنهب والسرقة التي تعرضت لها السفارة الأمريكية بصنعاء.

وأوكلت اللجنة مهمة استيفاء التحقيقات حول حادثتي السبعين وكلية الشرطة الى وزارة الداخلية .. مشدده على ضرورة الإسراع في استكمال إجراءات التحقيق وكشف كافة الملابسات المتعلقة بتلك الاعتداءات.

كما أقرت اللجنة العسكرية استكمال الإجراءات الخاصة بالاحتفال بايقاد شعلة العيد الذهبي الخمسين لثورة ٢٦سبتمبر في ميدان التحرير.. واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتهيئة المناسبة وتجهيز الموقع الدائم للاحتفال بإيقاد الشعلة والإسراع بإبعاد آية معوقات في المساحة المحددة والمكان الذي يقام فيه الاحتفال سنوياً.

وبخصوص تأمين الطرقات الرئيسية ومنع أية تقطعات أقرت اللجنة العسكرية الخطوات الأساسية الضرورية والملائمة لتأمين الطرقات وايجاد الحلول المناسبة وفق ماتراه قيادة وزارة الدفاع.

مشيدة بدور قوات الشرطة العسكرية والأمن المركزي في تأمين النقاط للخطوط الرئيسية العامة وتأمين حركة المواطنين والحركة الاقتصادية والتجارية بين المحافظات دون إعاقة أو عرقلة من أي طرف كان واتخاذ الإجراءات الرادعة التي تمنع أي اخلالات أمنية قد تعيق حركة السير في الطرقات الرئيسية المحددة.

الإعداد لمؤتمر

مشيدا بالعمل البناء والجهد الذي يبذله كل أعضاء اللجنة للوصول إلى قرارات تلبي تطلعات المواطن اليمني، موضحا أنه اشتغل مع اللجنة في مواضيع شائكة تتعلق بحجم المؤتمر والمجموعات المشاركة، معايير المشاركة وآليات اختيار الأطراف المشاركة، كيفية إدارة المؤتمر وأساليب عمله، النظام الداخلي وكيفية اتخاذ القرارات.

مضيفا: إن الجهد الذي يبذل والعمل الجاد والدؤوب من كل أعضاء اللجنة للوصول إلى توافق حول كل القرارات الفنية يبشر بالخير، ويدفعنا إلى التفاؤل على أن الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني لا يزال في الطريق الصحيح، رغم ما تواجه اليمن من تحديات وفي مقدمتها التحديات الاقتصادية الكبيرة من فقر وبطالة وانخفاض للقدرة الشرائية للمواطنين، فضلا عن الكثير من المعوقات والعراقيل التي تستهدف عملية الانتقال السياسي في اليمن.

وأشاد بن عمر بالقيادة الحكيمة وبالجهود التي يبذلها الرئيس عبدربه منصور هادي خصوصا في القرارات الجريئة التي اتخذها مؤخرا، والتي تهدف إلى إصلاح المؤسسات الأمنية والعسكرية كما هو منصوص عليه في الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، كما نوه بجهود حكومة الوفاق الوطني بقيادة رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة.

كما ثمن نجاح مؤتمر المانحين الذي عقد مؤخراً في الرياض، لافتا إلى أن مؤتمر أصدقاء اليمن الذي سيعقد في نيويورك في ٢٧ سبتمبر سيكون على مستوى وزراء الخارجية.

ودان المبعوث الأممي المحاولة البشعة التي استهدفت وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد يوم ١١ سبتمبر، معبرا عن تعازي الأمين العام للامم المتحدة لكل الضحايا وأسرهم وللشعب اليمني وحكومته.

وقال:« إن هذا الهجوم الإرهابي البشع والذي قتل فيه عدد من اليمنيين الأبرياء مدنيين وعسكريين لا يمكن تبريره بأي شكل ويجب بذل كل الجهد لاعتقال وتقديم مرتكبيه إلى العدالة».